مركز رصد للدراسات الاستراتيجية

Monitor center for strategic studies

شـــــــــؤون سياسية وأخبـــــــــار ميدانيـــــــــة

العدد / 267 / السنة الخامسة - الأحد 19-12-2021

أخبـــــــــار	مقـــــــــالات	نشرة أخبـــــــار يومية

قنبلة المشرق الحقيقية

د.برهان غليون

1-الأزمة السورية: من البحث عن حل إلى البحث عن مخرج

على الرغم من مظاهر الاهتمام المتزايدة بالملف الإنساني، يبدو أن المجتمع الدولي قد يئس من إيجاد حل للمحنة السورية، وتخلى فعليا، أو هو في طريقه إلى التخلي، عن الشعب السوري، إلا بمقدار ما يؤثر ذلك على استقرار بعض دوله أو الحفاظ على ما تبقّى من مصالحها. وبعد سنوات عشر من الصراع على تطبيق قرارات مجلس الأمن، ومن دون الاعتراف بفشل مساعيه في التوصل إلى تسويةٍ وحل "عقدة الأسد"، الذي يرفض المساومة على "حقه" في استعباد شعبه وحكم سورية إلى الأبد، تحوّل الصراع عن موضوعه الرئيس بين شعبٍ ونظامٍ قاتل، ليصبح صراعا على الاختيار بين التطبيع مع الأسد أو الاستمرار في ممارسة الضغوط الاقتصادية والسياسية و"الصبر الاستراتيجي."

هذا ما يبرز من مداولات الدبلوماسية الأوروبية والأميركية التي تخلت عن أوهامها في إقناع الروس والنظام بالدخول في مفاوضات جدّية لتحقيق شكلٍ ما من الانتقال السياسي، ولو من قبيل حفظ ماء الوجه. أما في أوساط الدبلوماسية العربية، فهذا الاختيار بين الموقفين هو ما يناقش علنا، على ضوء اقتراب القمة العربية، منذ أن أعلن الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، حرصه على حضور الأسد القمة المقبلة في الجزائر، والتي يبدو أن عددا لا بأس به من الأعضاء يؤيدون هذه الخطوة، غير مبالين بمشاعر السوريين الذين قضى مئات الآلاف منهم تحت التعذيب أو بالبراميل المتفجرة أو بالسلاح الكيميائي، ولا بتقارير المنظمات الإنسانية الدولية التي قدّمت شهاداتٍ مكبلة عن ارتكاب الأسد جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية لا يمكن ردّها، للحفاظ على سلطةٍ لم يعد لها من وظيفة سوى تنظيم عمليات النهب والسلب والاتجار بالمخدّرات، حتى أصبح الكبتاغون أهم الصادرات السورية.

والواقع أن استمرار الأوضاع من دون حل يهدّد بدفع البلاد وبالمعية المشرق بأكمله إلى هاويةٍ يصعب الخروج منها. وهذا ما يخيف الغرب، ويضعه أمام تحدّياتٍ لا سابق لها، فهو يدرك أن عبء هذا الانفجار للدول المشرقية سوف يقع عليه، بالدرجة الأولى، سواء تعلق ذلك بموجات الهجرة المتصاعدة، أو بتنامي نشاطات شبكات المافيا المحلية والإقليمية وحركات التطرّف والإرهاب التي لا تزال لها قواعد قوية في المنطقة. وفي وقتٍ تفرّغت أقطارٌ عديدة تحوّلت إلى خرائب غير قابلة للعيش من طبقاتها الوسطى، يعيش في مخيمات اللاجئين ملايين من الأطفال والمراهقين الذين لم يعرفوا سوى مرارة البؤس والإهمال، وحرموا من أي تعليم أو تأهيل، ولا يفكرون بشيءٍ سوى البحث بجميع الوسائل عن مخرج من حياة الذل والفراغ والعدم.

لم تعرف المنطقة في العقود الماضية نظاما نجح في وضع شعبه في صندوق، وأقفل عليه، وشلّ حركته وإرادته، مثلما فعل نظام الأسد في عهد الأب والابن معا

قد لا تعني هذه المخاطر كثيرا الولايات المتحدة بسبب بعدها الجغرافي، وهي التي أغلقت، في عهد دونالد ترامب، أبوابها أمام معظم مواطني الدول الإسلامية من دون تردّد ولا مراعاة لأي مشاعر إنسانية أو مواثيق دولية. ولا يضير الأميركيين كثيرا الانتظار حتى يقتنع الأسد، ومن ورائه موسكو وطهران، بأنه لا مهرب من التفاوض على تسويةٍ تحفظ على الأقل ماء وجه الذين صوّتوا على القرارات الدولية، وتستجيب للحد الأدنى من المطالب الإنسانية، من قبيل إخراج المعتقلين من السجون، والسماح بعودة اللاجئين أو بعضهم، فسياسة النفس الطويل التي تتبعها واشنطن لا توفر عليها المبادرات المكلفة فحسب، وإنما تضمن لها أيضا تأكيد دورها الرئيس في صوغ أجندة السياسة الدولية وضبط إيقاعها.

وبالمثل، لا يخيف انهيار المشرق روسيا، وإنما يمكن أن يصبّ في مصلحتها، ويزيد من نفوذها وقدرتها على تحدّي الغرب الذي همّشها عقودا طويلة وابتزازه. وبدل أن تخشى طوابير المهاجرين واللاجئين، يمكن لموسكو بالعكس أن تستخدمهم ورقة تكتيكية في مواجهة خصومها الأوروبيين الذين لا يزالون يرفضون الاعتراف بها ندّا أو شريكا في الحوكمة العالمية. وهذا ما لا تزال تسعى إليه منذ انهيار إمبراطوريتها السوفييتية. وما حصل على الحدود البيلاروسية البولندية كان تدشينا لهذه "اللعبة" التي لن تتردّد موسكو في العودة إليها،

وبأشكال مختلفة في المستقبل، للضغط على أوروبا، وعبرها على التكتل الغربي بأكمله. وبالمثل، لن يأتي هذا الانهيار إلا بالمنّ والسلوى للصين التي تنتظر بهدوء فتح سوق إعادة الإعمار للمنطقة بأكملها.ولكن ليس هذا هو الحال بالنسبة لأوروبا التي تقع في الجوار المباشر، على الضفة المقابلة من المتوسط، فهي التي يقع، وسوف يقع عليها أكثر في المستقبل عبء هذا الانهيار بجميع أشكاله. لكن للأسف، تكاد أوروبا المعنية أكثر بمصير المشرق أن تكون قد فقدت أي دور في التأثير على أزماته المستفحلة، ولم تعد تفكّر في أي مبادرة تسمح لها بالخروج من الهامشية، وتمكّنها من المشاركة الفعالة في الوصول إلى حلولٍ تقيها مخاطر تدهور لا رجعة عنه، في شروط حياة شعوب المنطقة المحيطة بها أو تخفف منها. وبدل ذلك، يميل كثير من قادتها أكثر فأكثر إلى التسليم بالأمر الواقع، والاستعداد للتعامل مع الديكتاتوريات العربية، بذريعة الحيلولة دون انتصار الفوضى الإسلاموية أو الشعبوية.

– 2لماذا لا يمكن التطبيع مع الأسد أن يكون حلا؟

هكذا يدفع الخوف من المستقبل مسؤولين أوروبيين عديدين إلى الاعتقاد بأن البحث في نوع من التطبيع مع الأسد ربما يكون أفضل خيار لتثبيت السكان في مناطقهم الأصلية ومكافحة الإرهاب على أراضيه، وتجنّب الانخراط في مغامراتٍ جديدةٍ فاشلة، لتغيير النظم السياسية. وبالفعل، لم تعرف المنطقة في العقود الماضية نظاما نجح في وضع شعبه في صندوق، وأقفل عليه، وشلّ حركته وإرادته في العقود الماضية، مثلما فعل نظام الأسد في عهد الأب والابن معا.

يعتقد عدد من قادة العالم العربي أن إعادة سورية إلى جامعة الدول العربية يمكن أن تعيدهم إلى دائرة اللعب والتأثير في تقرير مصير سورية، بؤرة الصراع على المشرق

ينسجم هذا الطرح في الواقع مع خيارات أوروبا السياسية التقليدية تجاه مشكلات الشرق الأوسط، فقد درجت حكومات أكبر بلدانها على الاعتقاد دائما أن الخطر الحقيقي على مصالحها، بما فيها الاستقرار والأمن والسلام، كامنٌ في هيجان شعوب المنطقة المتخلفة وشغبها، وأن قيمة الزعماء المحليين الذين يحسُن تأييدهم وتعزيز سلطانهم تنبع مما يمكن أن يظهروه من قدراتٍ على احتواء "شر" هذه الشعوب وإخضاعها، حتى يضمنوا استمرار نفوذهم وحفظ مصالحهم الحيوية. هكذا كان الوضع منذ قرنين على الأقل ولا يزال .

ويبدو الأسد في هذا المنظار، من بين جميع الزعماء العرب أو الشرقيين، الأجدر بهذا الدعم والأقرب إلى أوروبا من دون نقاش، فبالإضافة إلى نجاحه خلال نصف قرن مضى في قمع الحركات الشعبية، وخنق تطلعاتها إلى الانعتاق الذي لا يمكن إلا أن يُخرج، في نظرها، الأشباح الإسلامية من القبور الدارسة، فهو، بعكس رجال "طالبان"، رئيس حداثي، متزوّج من بريطانية، ويلبس البدلة الرسمية وربطة العنق، ويتحدث باللغة الإنكليزية، لم يطلق رصاصة واحدة على إسرائيل، ولم يكف عن إعلان استعداده للتصالح معها. صحيحٌ أنه قام بأعمال وحشية لا تغتفر تجاه شعبه، لكن رحيله قد يحمل من المخاطر أكثر مما يجلب من المنافع أو يحفظ من المصالح .

هكذا يمكن في نظر أوروبيين عديدين الالتفاف على عقبة استعصاء الحل السياسي والانتقال الديمقراطي، الذي تجاوزه، في نظرهم، الزمن، ولم يعد هناك جدوى من التفكير فيه، والعمل على تخفيف عبء الأزمة الإنسانية، والحيلولة دون تفاقم أزمة اللاجئين التي سمّمت الحياة السياسية الأوروبية. وفي هذا السياق، ينبغي أيضا تفسير استعادة الفاشية والعنصرية ضد المسلمين شبابها، كما أظهرت ذلك خطابات المرشّح للرئاسة الفرنسية، إريك زيمور، في الأسابيع الماضية، وكما كانت قد دلت عليه من قبل تحالفات اليمين الفاشي الأوروبي مع الأسد ووقوفه إلى صفه خلال جميع مراحل حكمه .

ولا يختلف عن هذا المنحى تفكير العديد من قادة العالم العربي في طريق الخروج من الأزمة الراهنة السورية والاقليمية. فبعد أن خرجوا هم أيضا من دائرة التأثير، وفقدوا دورهم، يميل أكثرهم إلى الاعتقاد بأن إعادة سورية إلى جامعة الدول العربية يمكن أن تعيدهم إلى دائرة اللعب والتأثير في تقرير مصير سورية، بؤرة الصراع على المشرق. ويشكل، في الوقت نفسه، مناسبة لا تفوت لإنهاء هذه الحقبة "السوداء" من تاريخ المنطقة، ووضع نقطة الختام على ثورات شعبية لم ينجم عنها سوى الخراب وتهديد مواقعهم وسلطاتهم، قبل أن تستعيد النار التي تعسر تحت الرماد اشتعالها وتفجير أزمات جديدة قادمة.

التطبيع مع الأسد لن يغير خياراته السياسية الداخلية ولا الاستراتيجية، ولن يوقف عجلة الخراب والانهيار

والحال ما يبدو وكأنه خلاف بين خيارين: فكما أن الاستمرار في العقوبات لن يقود إلى المفاوضات المنتظرة للتغيير السياسي على أي نحو كان، لن يؤدي التطبيع مع النظام إلى تجنيب أوروبا والغرب أي مخاطر قائمة أو إضافية. وكلا الخيارين يعكس العجز والتخبّط اللذين يسمان الدبلوماسية الدولية تجاه الأزمة السورية بشكل خاص، والأزمات الدولية الأخرى في هذه الحقبة المضطربة للعلاقات الدولية، فلن تثني العقوبات على النظام السوري طهران وموسكو عن الاستمرار في موقفهما من دعم الأسد والمحافظة على حكمه، بالرغم من تباين مصالحهما في بعض الميادين. بل إن انهيار دول المشرق وانفراط عقد مجتمعاتها هو ما تنتظره طهران لتعزيز نفوذها واختراقها مجتمعات المنطقة واستخدامها ساحة مواجهة وورقة ضغط في معركتها لانتزاع اعتراف الغرب بدورها وطموحاتها.

كما أن التطبيع مع الأسد لن يغير خياراته السياسية الداخلية ولا الاستراتيجية، ولن يوقف عجلة الخراب والانهيار. ومهما كانت الحوافز التي يُراهن عليها أنصار التطبيع والانتعاش المبكّر، فلن يتخلى الأسد عن طهران وعن تمسّكه بما يسمونه محور المقاومة الذي يشكل ضمانته الوحيدة لمواجهة الضغوط الداخلية والخارجية من أجل التغيير. وهو أقلّ استعدادا اليوم للتفاوض على أي عنصر من عناصر قوته وسيطرته مما كان عليه من قبل. فهو يدرك أكثر من أي طرف آخر أن إعادة تأهيله أصبحت بعيدة المنال. وككل قاتلٍ، لا تزال رائحة دم ضحاياه تزكم أنفه وأصوات استغاثتهم وهو يبيدهم بالأسلحة الفتاكة تصم أذنيه، يعرف الأسد تماما فظاعة ما ارتكبه، ويدرك أنه حرق مراكبه. وهو بالأصل لم يضرم نار الحرب والحقد والطائفية، إلا كي يقطع الطريق على أي حوار أو تفاوض أو تنازل أمام شعبٍ نظر إليه دائما على أنه من أشباه بشر وتعامل معه بمنطق الحيوان. وهو يرى في البؤس والتشرّد والإذلال الذي يعيشه السوريون اليوم الجزاء العادل على تمرّدهم عليه. وبقاؤه هو في نظره الدليل القاطع أيضا على نجاح اختياراته السياسية، أي العنف الأقصى، وهو كذلك البرهان على انتصاره. ولن يتخلّى بأي ثمنٍ عن هذا الخيار، ولا عن هذا الانتصار الذي يمثل أيضا حق الانتقام. ولن يزيده سعي خصومه السابقين إلى التطبيع معه إلا ثقة بصحة خيار العنف الأقصى، والرهان على مزيدٍ من التشدّد والتصلّب ورفض أي حوار.

إيران تضاعف ميزانية "الحرس الثوري" لعام ٢٠٢٢

متابعات رصد 19-12-2021

ضاعفت الحكومة الإيرانية الميزانية المخصصة لـ "الحرس الثوري" في مشروع قانون الميزانية العامة للبلاد لعام ٢٠٢٢.

وقال موقع " ديفنس نيوز "، في تقرير له، الخميس ١٦ من كانون الأول، إن مشروع قانون الميزانية الذي قدمه الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، يتضمن تخصيص نحو ٩٣٠ تريليون ريال (ما يعادل ٢٢ مليار دولار) لـ "الحرس الثوري" للعام المقبل، فيما بلغت مخصصاته في ٢٠٢١ نحو ٤٠٣ تريليون ريال.

كما رفع مشروع الميزانية الجديدة مخصصات القوات المسلحة الإيرانية إلى ما يزيد عن ٣٣٩ تريليون ريال (ما يعادل ٧.٩ مليار دولار)، مقارنة بـ ٢١٣ تريليون ريال في العام الحالي.

وستحصل وزارة الدفاع وفقًا لمشروع القانون على ٩٥٥ تريليون ريال (٢٢ مليار دولار أمريكي)، و٧.٧ تريليون ريال لقاعدة "خاتم الأنبياء" للدفاع الجوي.

كيف سينعكس رفع تمويل "الحرس الثوري"؟

الباحث في المجال العسكري، يوسف مبارك، قال للموقع، إن هدف إيران من رفع الميزانية المخصصة لـ "الحرس الثوري"، تجديد الخبرات والمواد التي استنفدت بسبب الحروب بالوكالة، ولكي يستطيع الحفاظ على قدرته في مواجهة أي هجوم خارجي أو اضطراب داخلي ناتج عن المحادثات النووية.

وأشار مبارك إلى أن "الحرس الثوري" يعتبر القوة العسكرية الأساسية لإيران عندما يتعلق الأمر بحماية الحكومة، فإذا ما اندلعت اضطرابات داخلية في البلاد، ليس من المتوقع أن يكون الجيش الإيراني التقليدي شديد القسوة، كما أن الحكومة لن تعتمد عليه في قيادة المهام الهجومية الخارجية.

ولفت مبارك إلى أن أعضاء الحرس الثوري الإيراني تم عزلهم بشكل منهجي، وهندستهم ديمغرافيًا وأيديولوجيًا، ليكونوا غير مبالين بالشعب الإيراني إذا أمرت الحكومة بقمعه.

الباحث في معهد الشرق الأوسط، مايكل تانشوم، اعتبر من جانبه أن الهدف الاستراتيجي لإيران، يتجاوز البقاء السياسي، إذ إنها تريد تعزيز البنية الأمنية للبلاد بما يتوافق مع مصالحها الوطنية.

وأضاف في حديثه للموقع أن "(الحرس الثوري الإيراني) يستخدم الحروب البديلة غير المباشرة من خلال اعتماده على الميليشيات، والطائرات المسيّرة والحروب البحرية والصواريخ غير التقليدية، وبما يوفر طريقة فعالة من حيث التكاليف تضمن القوة الرادعة التي تبحث عنها طهران، وستوفر هذه المخصصات المالية لطهران القدرة على الإنفاق على ميليشياتها في المنطقة، من أجل الاستمرار

بالهجمات التي نفذتها كما حصل بالهجوم على منشأة (بقيق) في السعودية، والهجوم الذي استهدف ميناء (الفجيرة) الإماراتي."

وبيّن الباحث أن "الحرس الثوري" يستخدم مزيجًا من التكتيكات غير التقليدية، والحرب الهجينة، وهو ما أدى إلى توسيع نطاق نفوذ إيران، ليشمل شواطئ البحر المتوسط والبحر الأحمر، وأصبح نفوذه يمتد من العراق إلى اليمن.

وحذر تانشوم من أن رفع الميزانية الدفاعية لإيران يعني المزيد من قدرات "الحرس الثوري" على استخدام الصواريخ الباليستية، وتطوير طائرات مسيّرة، بما يغيّر من معادلة القوة لصالحها.

من هو الحرس الثوري الإيراني؟

قرر المرشد الأعلى للثورة الإيرانية، روح الله الخميني، تأسيس "الحرس الثوري"، في ٥ من أيار من عام ١٩٧٩، ليكون قوة موازية للقوات المسلحة الإيرانية، وتقوم بحفظ النظام الناشئ بعد سقوط الشاه، خاصة مع مخاوف النظام الجديد من ولاء بعض قادة القوات المسلحة للشاه، ويعتبر أيضًا أحد أفرع القوات المسلحة الإيرانية، ويمتلك وحدات بحرية وجوية.

بدأ "الحرس الثوري" مهامه كقوة محلية، قبل الحرب العراقية الإيرانية في عام ١٩٨٠، عندها شرع الخميني بتوسيع صلاحياته، وهيأ له الأرضية لإنشاء وحدات إضافية، بحرية وجوية.

وفي حين تتولى القوات المسلحة الإيرانية مهمة حماية الحدود والأمن الداخلي للبلاد، يتولى "الحرس الثوري" مهمة الدفاع عن "قيم ومبادئ" الثورة الإسلامية في إيران، وحماية النظام الحاكم.

يسيطر الحرس الثوري على مؤسسة "خاتم الأنبياء"، وهي مؤسسة تدير شركات تتعلق بالطرق والإعمار المدني والنفط وشبكات الاتصالات، وتضم أكثر من ١٠٠ ألف موظف.

ويمسك الحرس الثوري الإيراني بمفاصل الاقتصاد الشرعي، واللاشرعي في إيران.

وتقدم إيران للنظام السوري دعمًا متواصلًا منذ مطلع الثورة السورية، بالإضافة إلى مشاركة عناصر وضباط من "فيلق القدس" التابع لـ"الحرس الثوري الإيراني" وميليشيات تدعمها إيران في المعارك الميدانية.

"موسكو تنسحب رسميًا من معاهدة "الأجواء المفتوحة

متابعات رصد 19-12-2021

انسحبت روسيا بشكل رسمي من معاهدة "الأجواء المفتوحة"، وذلك ردًا على انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية منها.

وأعلنت السلطات الروسية أنها انسحبت رسميًا من معاهدة "الأجواء المفتوحة" اعتبارًا من السبت ١٨ من كانون الأول.

وفي ١٩ من أيار الماضي، تبنّى مجلس "الدوما" الروسي قانونًا حول الانسحاب من المعاهدة، صادق عليه "مجلس الاتحاد الروسي" في ٢ من حزيران، ووقّع عليه الرئيس، فلاديمير بوتين، يوم ٧ من الشهر نفسه.

وكان الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، أعلن انسحاب بلاده من المعاهدة في تشرين الثاني من عام ٢٠٢٠، وعقب تولي الرئيس، جو بايدن، السلطة أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن الإدارة الجديدة لن تعود إلى المعاهدة.

وحمّلت وزارة الخارجية الروسية واشنطن كامل المسؤولية عن انهيار المعاهدة، مشيرة إلى أنها دعتها إلى العودة لكنها لم تستجب، وعلى إثر ذلك مضت روسيا قدمًا بإجراءات الانسحاب.

وكانت موسكو أعلنت بعد انسحاب ترامب من المعاهدة عن تعليق التزامها بها مع إمكانية العودة إليها في حال أقدمت واشنطن على ذلك.

اتهامات متبادلة حول أسباب انهيار المعاهدة

وفي أيار الماضي أعلنت الخارجية الامريكية ، أن إدارة الرئيس بايدن، أبدت عدم نيتها الانضمام مجددًا إلى معاهدة "الأجواء المفتوحة."

وعلّقت الخارجية الأمريكية بالقول، "تأسف الولايات المتحدة لأن معاهدة (الأجواء المفتوحة) قد تم تقويضها بسبب انتهاكات روسيا."

وأضافت، "في ختام مراجعتها للمعاهدة، لا تنوي الولايات المتحدة العودة للانضمام إليها، نظرًا إلى إخفاق روسيا في اتخاذ أي إجراءات للامتثال. علاوة على ذلك فإن سلوك روسيا، بما في ذلك تصرفاتها الأخيرة فيما يتعلق بأوكرانيا، ليس سلوك شريك ملتزم ببناء الثقة."

وكان بايدن قال في أيار من عام ٢٠٢٠، خلال فترة ترشحه للرئاسة، إن إعلان ترامب نيته الانسحاب من معاهدة "الأجواء المفتوحة"، ضاعف من سياسته قصيرة النظر المتمثلة في السير بمفرده والتخلي عن القيادة الأمريكية.

ووصف نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف ، القرار الأمريكي بأنه "خطأ سياسي"، و"يشكل ضربة جديدة لنظام الأمن الأوروبي.

وأضاف، "لقد قدمنا للولايات المتحدة فرصة جيدة لم تستغلها. وتواصل نشر ادعاءاتها حول وجود حالات إهمال لهذه المعاهدة من جانب روسيا، وهذا الأمر سخيف تمامًا."

ما اتفاقية "الأجواء المفتوحة؟

وقعت اتفاقية الأجواء المفتوحة" عام ١٩٩٢ من أجل تعزيز الثقة ومعرفة الأنشطة العسكرية للدول المنضمة إليها."

ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في كانون الثاني ٢٠٠٢، وتضم ٣٥ دولة بينها الولايات المتحدة وروسيا، وهي تهدف أيضًا لتعزيز التفاهم المتبادل والثقة بين الدول الموقعة، وتعد أداة مهمّة في ضبط التسلّح عالميًا.

كما تسمح الاتفاقية التي أُطلق عليها "السماوات المفتوحة" أو "الأجواء المفتوحة" للدول الـ٣٤ الموقعة عليها بالقيام بعدة طلعات مراقبة سنويًا في أجواء الدول الأخرى المشارِكة في الاتفاقية.

ووفق الاتفاقية، فإنه يمكن لجيش دولة منضوية فيها تنفيذ عدد محدد من رحلات الاستطلاع غير المسلحة كل سنة فوق دولة أخرى، مع إبلاغها بالأمر قبل وقت قصير من الجولة، والتقاط صور بواسطة أجهزة خاصة.

كذلك، يسمح لجميع الدول المعنية بطلب الحصول على صور خلال طلعات تقوم بها دول أخرى.

بعد تعليقه ملف عضويتها.. تركيا تتهم الاتحاد الأوروبى بـ "العمى الاستراتيجى"

متابعات رصد 19-12-2021

انتقدت وزارة الخارجية التركية قرار مجلس الشؤون العامة بالاتحاد الأوروبي بتعليق مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد متهمة إياه بـ "العمى الاستراتيجي."

وأعربت الخارجية التركية في بيان لها، الجمعة ١٧ من كانون الأول، عن رفضها القرارات الصادرة عن مجلس الشؤون العامة بالاتحاد الأوروبي بشأن التوسعة المتعلقة بتركيا.

واعتبر البيان أن تلك القرارات لم تسهم في العلاقات بين التكتل وتركيا، وأن الاتحاد يتعامل مع التوسع في إطار تضامن الأعضاء لا من وجهة نظر استراتيجية.

وأضاف البيان أن "القرارات المتعلقة بتركيا تجاهلت إجراء أنقرة مفاوضات نيل عضوية الاتحاد الأوروبي، وأنكرت أهمية تركيا في الاتحاد والسلام الإقليمي والاستقرار."

وأشار البيان إلى أن القرارات "تعد مثالًا جديدًا على استخدام بعض الدول الأعضاء للاتحاد الأوروبي من أجل مصالح ضيقة."

وأعربت الخارجية التركية عن دهشتها من تحرك الاتحاد الأوروبي كتكتل مصالح قائم على المساومة، وليس تكتل قائم على المبادئ والقيم أثناء اتخاذ هذه القرارات.

واعتبرت أن الجزء المتعلق بقضية شرق المتوسط وقبرص، "قرارات منفصلة عن الواقع، أحادية الجانب وغير متسقة، وتعكس الموقف المتطرف للثنائي القبرصي الرومي واليوناني"، وفق تعبيرها.

ويوم الثلاثاء الماضي، قال مجلس الشؤون العامة بالاتحاد الأوروبي إن فرص انضمام تركيا للاتحاد لا تبدو جيدة، وأن سياساتها الخارجية تتعارض مع مصالح التكتل.

وعزا المجلس ذلك إلى انتهاكات تركية للاتحاد الجمركي، وتراجع في نهج الديمقراطية وقضايا حقوق الإنسان.

كما أدان الاتحاد "الإجراءات الأحادية" لتركيا حيال منطقة مرعش في قبرص، وشدد على ضرورة الاحترام الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

وتقع منطقة مرعش السياحية على الخط الفاصل بين شطري قبرص، وأغلقت عقب "عملية السلام" العسكرية التي نفذتها تركيا في الجزيرة عام ١٩٧٤.

وفي ٨ من تشرين الأول ٢٠٢٠، أعادت قبرص التركية، فتح جزء من مرعش شرقي البلاد.

وكانت تركيا مرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي منذ أكثر من ١٥ عامًا، لكن سعيها للانضمام توقف بسبب التوترات في مياه المتوسط وبحر إيجة مع اليونان، ودخول تركيا في الصراع في كل من سوريا وليبيا وبين أذربيجان وأرمينيا، فضلًا عن فتح أنقرة لمدينة مرعش في القسم التركي من جزيرة قبرص.

كما أرخى التوتر الحاصل بين تركيا ودول الاتحاد الأوروبي حول ملف الهجرة بظلاله على مسار عملية الانضمام.

يونيسف": خطر العنف يهدد مليون طفل في لبنان

متابعات رصد 19-12-2021

حذّرت "منظمة الأمم المتحدة للطفولة" (يونيسف) من أن نحو مليون طفل معرضون لخطر العنف بسبب سوء الأوضاع في لبنان.

وقالت المنظمة في تقرير لها، الجمعة ١٧ من كانون الأول، إن "طفلًا من بين كل اثنين في لبنان مُعرّض لخطر العنف الجسدي أو النفسي أو الجنسي، في الوقت الذي تُكافح فيه الأسر لمواجهة الأزمة المتفاقمة في البلاد."

وأضاف التقرير أن عدد حالات الاعتداء على الأطفال ارتفع بنحو ٤٤% في الفترة ما بين تشرين الأول ٢٠٢٠، والشهر نفسه من عام ٢٠٢١.

وتُشير الإحصائيات الى ارتفاع عدد حالات الاعتداء على الأطفال من ثلاثة آلاف و٩١٣ حالة إلى خمسة آلاف و٦٢١.

وبيّن التقرير أن نحو ١.٨ مليون طفل، أي ما يزيد عن ٨٠% من الأطفال في لبنان، يعانون الآن من فقر متعدد الأبعاد، بعد أن كان عددهم ٩٠٠ ألف طفل في عام ٢٠١٩.

ولفت التقرير إلى أن لبنان يعاني من تأثير الاضطرابات المالية والسياسية التي تعصف به، ومن انتشار فيروس "كورونا المستجد" (كوفيد-١٩)، إلى جانب التداعيات والأضرار الناجمة عن انفجار مرفأ بيروت.

مهددون بالموت جوعًا

وكانت منظمة "Save the Children" أنقذوا الأطفال (البريطانية حذرت من أن الأزمة الاقتصادية الخانقة في لبنان باتت تهدد حياة ما يزيد على نصف مليون طفل من المواطنين واللاجئين في بيروت وحدها.

وأشارت المنظمة في تقرير إلى أن ٩١٠ آلاف شخص يعيشون في بيروت الكبرى، منهم ٥٦٤ ألف طفل لا يملكون المال الكافي لشراء احتياجاتهم الأساسية، بما في ذلك الطعام.

وقد أجبر الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد ما يزيد على نصف مليون طفل في بيروت على الكفاح من أجل الحياة أو على الجوع، وفقًا للتقرير.
ولفت التقرير إلى أن عائلات الأطفال تعجز عن تأمين مستلزماتها الأساسية من طعام ومياه ودواء وكهرباء ووقود.
ويشهد لبنان منذ عام ٢٠١٩ أزمة اقتصادية خانقة، بدت ملامحها بوضوح من خلال "أزمة المصارف" التي تجلّت بتهريب الأموال اللبنانية إلى الخارج، وعدم قدرة المودعين على التحكم بأرصدتهم البنكية وسحب ما يحتاجون إليه منها، إلى جانب ارتفاع قيمة الدولار أمام الليرة اللبنانية.
وتفاقمت الأزمة عقب انفجار مرفأ "بيروت" في آب ٢٠٢٠، واستقالة الحكومة اللبنانية، لتُترجَم على الأرض بأزمة محروقات واجهتها حكومة تصريف الأعمال برفع متكرر في الأسعار، بالإضافة إلى أزمة كهرباء ودواء وغذاء، جعلت لبنان إحدى ٢٠ دولة مهددة بانعدام الأمن الغذائي، بحسب تقرير نشرته منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو).
ورجّح البنك الدولي في تقرير صادر في حزيران الماضي، أن تكون الأزمة الاقتصادية والمالية في لبنان واحدة من أشد ثلاث أزمات اقتصادية في العالم منذ عام ١٨٥٠.

قرار رسمي بالسماح لأهالي الحجر الأسود العودة إلى منازلهم

متابعات رصد 19-12-2021

باشرت محافظة ريف دمشق بمنح الموافقات لعدد من العائلات الراغبة بالعودة إلى منازلها في مدينة الحجر الأسود والمباشرة بترميمها.
ونقلت" مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا"، الجمعة ١٧ من كانون الأول، عن رئيس مجلس مدينة الحجر الأسود في ريف دمشق، خالد خميس، قوله، "إن المحافظة باشرت بمنح الموافقات لعدد من عائلات حي الحجر الأسود بريف دمشق بالعودة إلى منازلها وممتلكاتها وترميمها."
وأشار خميس إلى أن عمليات إزالة الأنقاض متواصلة، وقد تجاوزت نسبة ترحيل الأتربة والردميات من شوارع المدينة الرئيسة والفرعية بأحياء الثورة وتشرين والجولان الجنوبي والجولان الشمالي والاستقلال الـ ٦٠.%
ولفت إلى أنه ستتم قريبًا المباشرة في إزالة الأبنية المهدمة والآيلة للسقوط التي تغلق الشوارع الفرعية.

وعن الخدمات والبنى التحتية التي ستكون متوفرة نوّه خميس إلى أن تربية ريف دمشق ستقوم بإعادة تأهيل ثلاث مدارس تابعة لها، كما ستعيد تربية القنيطرة أربع مدارس للخدمة.
وأضاف أن شركة الكهرباء في ريف دمشق تواصل العمل لاستكمال تركيب مراكز التحويل وشبكة التوتر المنخفض، وتنسق مع بعض المنظمات لتنفيذ مشروع إنارة للشوارع الرئيسة في حيي الثورة وتشرين.
وجهزت المؤسسة العامة لمياه الشرب في دمشق وريفها بئرين ومناهل لمياه الشرب، وفق خميس، ويجري العمل على تركيب خزانات مياه في حيي الثورة وتشرين، كما تم الانتهاء من تنفيذ مشروع الصرف الصحي.
وبدأت محافظة ريف دمشق منذ ٥ من أيلول الماضي، باستلام طلبات أهالي الحجر الأسود المتعلقة بملء الاستمارات الخاصة بعودتهم إلى المدينة للمباشرة في ترميم ممتلكاتهم العقارية، بعد الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات ذات الصلة.
وطلبت المحافظة من الأهالي تزويدها بالأوراق الثبوتية المصدقة التي تؤكد ملكيتهم للمنازل، إضافة لبيان عائلي، وصور للبطاقات الشخصية.
وبيّن خميس أن عدد العائلات التي عادت حتى الآن يتراوح بين ١٥ ــ ٢٥ عائلة، بينما سجلت ١١٥٩ عائلة طلبات للعودة.
وكان عدد من أهالي "الحجر الأسود"، اشتكوا في تعليقاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي، من الحال التي وصلت إليها بيوتهم جراء عمليات "التعفيش"، فقد تسببت سرقة الحديد من الأسقف بهدم بعض المنازل التي قاومت ظروف الحرب.
كما اشتكى بعض الأهالي من عدم قدرتهم على ترميم منازلهم التي لم يتبقَّ فيها شيء من الأساسيات في ظل غلاء الأسعار.
واحتجّ آخرون على اقتصار عمليات إزالة الأنقاض على حيي "تشرين" و"الثورة"، وعدم اشتمالها على بقية الشوارع والأحياء في المدينة.
وسيطرت قوات النظام بشكل كامل على منطقة الحجر الأسود ومخيم "اليرموك" جنوبي دمشق، في أيار ٢٠١٨، بعد عملية عسكرية استمرت شهرًا، طُرد خلالها تنظيم "الدولة الإسلامية" من المخيم، غداة اتفاق إجلاء غير رسمي نُقل بموجبه عناصر التنظيم إلى بادية السويداء.

فلسطينيو سوريا في لبنان يحتجون على قرار "أونروا" تقليص مساعداتهم

نظّم لاجئون من فلسطينيي سوريا في لبنان اعتصامًا أمام مكاتب "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (أونروا) احتجاجًا على قرارها بتخفيض المساعدات النقدية المقدمة لهم بدءًا من مطلع العام المقبل.

واعتصم العشرات من فلسطينيي سوريا في لبنان، الجمعة ١٧ من كانون الأول، أمام مكاتب "أونروا" في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت، والبداوي ونهر البارد في طرابلس، والبقاع الأوسط، وعين الحلوة بصيدا.
ورفع المعتصمون لافتات كُتب عليها عبارات من قبيل، "فلسطينيوا سوريا سيبقون دون مأوى أوقفوا القرار الجائر"، و"أونروا تشارك بتشريد فلسطينيي سوريا"، وأكدوا أن المساعدات التي يتلقونها ليست تسولًا بل تندرج ضمن التزامات الوكالة بصفتها المسؤولة عنهم.
وطالب المعتصمون "أونروا" بالتراجع عن قرارها الذي وصفوه بالجائر والظالم، ودفع مساعداتهم المالية بشكل شهري، والعمل على زيادتها لا قطعها.
ووجّه المعتصمون رسالة إلى المدير العام للوكالة في لبنان، كلاوديو كوردوني، أرفقوها بطلبات تعبّر عن الاحتياجات الأساسية للاجئين.

تغيير آلية المساعدات
أعلنت "أونروا" قبل أيام أنها ستستبدل مبلغًا شهريًا يقدّر بـ٢٥ دولارًا للشخص الواحد بالدفعات الشهرية للمساعدة النقدية "المتعددة الأغراض"، التي تبلغ ١٠٠ دولار أمريكي للعائلة الواحدة.
كما تعتزم الوكالة تزويد كل عائلة من عائلات اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان، بدفعة "تكميلية" لمرتين فقط في العام، قدرها ١٥٠ دولارًا أمريكيًا للعائلة الواحدة.
وستتوقف مساعدة "المال مقابل الغذاء" التي تدفعها "أونروا" للاجئين، مبررة سبب هذه التغييرات في تقديم المساعدات بسبب "الصعوبات المالية التي تواجهها الوكالة."
ويعتمد 85% من أسر فلسطينيي سوريا في لبنان على مساعدات وكالة "أونروا" كمصدر أساسي لدخلهم في لبنان.
ووفقًا لإحصائيات "أونروا"، وصل عدد اللاجئين الفلسطينيين- السوريين في لبنان إلى حوالي ٢٧ ألف لاجئ حتى عام ٢٠٢٠، يعيش معظمهم في المخيمات الفلسطينية والقرى، في ظروف إنسانية واجتماعية صعبة، كما يعتمدون على المساعدات المالية المقطوعة التي تقدمها لهم "أونروا" بدلًا للطعام والكساء والإيواء، في ظل تراجع المساعدات المالية والعينية التي كانت تقدمها كثير من جمعيات ومؤسسات المجتمع.
ويشهد لبنان أزمة مالية شديدة، وفق تقرير البنك الدولي الصادر في ١ من حزيران الماضي.
كما يواجه لبنان، بالإضافة إلى ١٩ دولة أخرى من بينها سوريا، مخاطر انعدام الأمن الغذائي، بحسب تقرير نشرته منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة) فاو(، في آذار الماضي.

البنتاغون" الطائراتُ المسيّرةُ تشكّلُ خطراً على القواتِ الأمريكيّةِ في سوريا

متابعات رصد 19-12-2021

حذّرتْ وزارةُ الدفاع الأميركية من تزايدِ خطرِ الطائراتِ الإيرانيّة المسيّرة التي تستخدمها ميليشياتُ إيران ضدَّ القواعدِ الأمريكية في سوريا والعراق.
وبحسب المتحدّثِ باسم البنتاغون، جون كيربي، فإنَّ الميليشياتِ الإيرانية باتتْ تستخدم بشكلٍ متزايدٍ الطائراتِ من دون طيّار، والتي تشكّل تهديداً يمكن أنْ يكونَ قاتلاً."
وكان الجيشُ الأمريكي قد أسقط طائرةً بدون طيّار بعدَ توغّلها في أجواء "قاعدة التنف" جنوبي سوريا، يُعتقد أنَّها تابعةٌ لميليشياتِ إيران.
حيث أنَّ القيادة المركزية في الجيش الأمريكي تبذل جهدَها لتعقّبِ التهديداتِ فيما قدّمَ عضوان في الكونغرس الأمريكي، تشريعاً لمنعِ إيرانَ والجماعاتِ الإرهابية والميليشيات المتحالفةِ معها من الحصولِ على طائراتٍ مسيّرةٍ قاتلة.

محاولاتُ اغتيالٍ لأعضاءِ المجلسِ الوطني الكردي من قِبلِ ميليشياتِ قسدٍ

متابعات رصد 19-12-2021

هاجمَ تنظيمُ "جوانن شورش كر" والذي يترجمونه بـ الشبيبةِ الثوريّةِ التابع لميليشيا قسدٍ ظهرَ اليوم احتفاليةَ المجلس الوطني الكُردي بمدينة الدرباسية شمالَ سوريا.

حيث حاول " تنظيمُ الشبيبة بعدَ الهجوم الذي شنَّه على الحفل اغتيالَ شخصين أحدُهما يدعى "نظام الدين عليكو" وهو قياديٌّ في المجلس الوطني الكردي في محلية الدرباسية، لكنَّهما نجوا بأعجوبة، كما قام عناصرُ التنظيم بحرقِ المقرِّ بقنابل المولوتوف" بحسب تقريرٍ لقناة أورينت.

وبيَّن تقريرُ أورينت نت" أنّ القيادي "عليكو" تعرّض لجروح بليغةٍ بالرأس جرّاءَ محاولةِ الاغتيال، وأصيب آخران خلالَ الهجوم الذي شنَّه التنظيم على المحتفلين بالعصي وقضبانِ الحديد، مشيراً إلى أنّ مقرَّ المجلس احترق بشكلٍ كاملٍ دون أنْ تعترض القوةُ الأمنيّة التابعة لما تسمّى بـ "الإدارةِ الذاتيّة" للعناصر الذين هاجموا الحفلَ"

يُذكر أنَّ عناصر التنظيم ردَّدوا شعاراتٍ تخوينية تمسّ الإقليمَ وقيادته ولاسيما "مسعود البارزاني" الرئيسُ السابق للإقليم، الأمرُ الذي أسفرَ عن إغلاق المعبر بشكلٍ كاملٍ من قِبل قيادةِ الإقليم من الجانب العراقي.

الجديرُ ذكرُه أنّ تنظيم الشبيبة يتوسّع بمناطقِ سيطرة ميليشيا (قسدٍ) وبات يتّخذُ من مدينة القامشلي مقرّاً رئيسياً لأنشطتِه، في حين تورّطَ عناصرُه بالعديد من الأعمالِ التخريبيّة، كحرقِ معاهد ومراكزَ لدوراتِ المناهج التعليميّة في القامشلي وغيرِها من المدن والبلدات، فضلاً عن نشاطاتِ بيعٍ وترويجٍ وتعاطي المخدّرات والحشيش والكبتاغون.

وكانت منظّمةُ "هيومن رايتس ووتش" و"لجنةُ التحقيق الدولية المستقلّة التابعةُ للأمم المتحدة" اتّهمت ميليشيا قسدٍ الجناحَ السوري لميليشيا حزبِ العمال PKK بتجنيدِ الأطفال واستخدامِهم في أدوار قتاليّةٍ وغيرِ قتاليّة على نطاق واسع.

في حين وقّعتْ الأممُ المتحدة مطلعَ تموز من عام ٢٠١٩ خطّةَ عملٍ مع ميليشيا قسدٍ من أجل منع تجنيدِ الأطفالِ في صفوفها، لكنَّ الأخيرة لم تلتزمْ بتطبيق الاتفاقِ واستخدمت تنظيمَ الشبيبة الثورية ستاراً لعمليات التجنيدِ تلك.

القضاءُ التونسي يوقفُ موظّفاً في قنصليةِ دمشقَ بسببِ بيعِ الجنسيةِ للسوريينَ

متابعات رصد 19-12-2021

أصدر القضاءُ التونسي، يومَ الخميس، بطاقةَ إيداع بحقِّ مسؤولٍ في القنصلية التونسية بدمشق، وذلك بخصوص القضية المتعلّقة بتزوير وبيعِ وثائقِ الجنسية التونسية إلى سوريين مقابلَ مبالغَ ماليّة.

حيث أصدِرتْ بطاقةُ إيداع بالسجن بحقِّ مسؤول بالقنصلية التونسية بدمشقَ، كما قرّر قاضي التحقيق الإبقاءَ على الدبلوماسي بوزارةِ الخارجية تحتَ المراقبة.

من جهتها قالت السلطات الأمنيّة في تونس إنَّها تمكّنت من ضبطِ شبكة تضمُّ قنصلاً سابقاً وموظفين حكوميين تبيعُ جنسية البلادِ للسوريين.

ونقلت وكالاتٌ إعلاميّة تونسية عن مصادر مطّلعة، أنَّ "أعوان الوحدة الوطنية للبحثِ في جرائم الإرهابِ والجرائم الماسّة بسلامة التراب الوطني تمكّنوا من الكشفِ عن شبكة خطيرةٍ تورّط عناصرها في بيعِ الجنسية التونسية لصالح سوريين، وتمكينهم من جوازاتِ سفرٍ وبطاقات هويّة تونسية، ويصل ثمنُ الجنسية الواحدة ٤٠ ألفَ دولار (أكثر من ١٠٠ ألفِ دينارٍ) أو أكثر."

وأوضحت الإذاعة أنَّ "التحقيقاتُ كشَّفت أنَّ عمليات بيعِ الجنسيّة التونسية تمَّت على مستوى البعثتين الدبلوماسيتين التونسيتين في لبنانَ وسوريا، وذلك منذ سنة ٢٠١٦."

ولفتَ إلى أنَّ "التحقيقات كشفت أنَّ تونسياً من أصول سورية تزعّم الشبكةَ التي تنشطُ في عددٍ من الوزارات ومن بينها الخارجيةُ والداخليةُ والعدل بالإضافة إلى مصالح تابعة للجماعات المحليةِ ومصالح التعريف العدلي بوزارة الداخلية."

وقبل أشهرٍ، كشفَ الرئيس التونسي قيسُ سعيد عن بيعِ نوّابِ البرلمان الجنسيةَ التونسية لرجال أعمالٍ أجانب مقابلَ مئة ألف دينار، مطالباً القضاءَ بالتحقيق في هذا الأمر.

انشقاقُ عناصرَ من النظامِ شرقَ الرقةِ

متابعات رصد 19-12-2021

انشقاقُ خمسةِ عناصرَ من الدفاع الوطني التابعِ لنظام الأسد واتجاههم إلى مناطق سيطرة ميليشيات "قسدٍ" الإرهابية ليشنَّ النظامُ حملة بحثٍ عنهم شرقَ الرقة.

حيث قامت الفرقةُ الرابعة بحملة مداهماتٍ طالت قرى بريف بلدةِ معدان شرقي الرقة للبحث عن خمسة عناصر انشقّوا عن الدفاع الوطني المدعومِ من طرف روسيا.

فيما تشهد مناطقُ سيطرة نظام الأسد شرقَ سوريا عملياتِ انشقاقٍ عديدة من قواته أو الميليشيات المساندة له بسبب كثرةِ الهجمات التي تطالها بالبادية برّاً على يدِ تَنظيم الدولة وجوّاً عبرَ الطائرات المسيّرة.

أطفال الجهاديين الفرنسيين في سوريا ضحايا ويجب إعادتهم

جددت "اللجنة الوطنية الاستشارية الفرنسية لحقوق الإنسان" دعوتها الحكومة الفرنسية بإعادة جميع أطفال وزوجات الجهاديين الفرنسيين المحتجزين في مخيمات اللاجئين شمال شرقي سوريا.
وقالت" وكالة الأنباء الفرنسية"، الجمعة ١٧ من كانون الأول، إن اللجنة اتخذت قرارًا بالإجماع أكدت من خلاله على أن هؤلاء الأطفال الذين وقعوا "ضحايا الحرب" و"خيارات أهلهم" يواجهون "ظروفًا معيشية ستكون لها عواقب جسدية ونفسية لا يمكن إصلاحها."
وأضافت اللجنة أنه "إلى جانب قصور البنى التحتية الصحية ونقص المياه والطعام، وعدم صلاحية الخيم للوقاية من البرد والمطر، وغياب أي تكفّل تربوي بالأطفال المتروكين لمصيرهم، يضاف التوتر بين النساء المتطرفات والنساء اللواتي أخذن مسافة عن تنظيم (الدولة الإسلامية).
وأشارت اللجنة إلى أنها "تبلغت بأشكال مختلفة من العنف (لا سيما إحراق خيم بشكل متعمد واستغلال أطفال وسوء معاملتهم بما في ذلك استغلالهم جنسيًا).
وكانت "اللجنة الوطنية الاستشارية الفرنسية لحقوق الإنسان" أصدرت قرارًا مماثلا في ٢٤ أيلول ٢٠١٩.
وفي ١٨ من تشرين الثاني الماضي، وجّه محامون ونائب في البرلمان الفرنسي دعوة للحكومة الفرنسية للنظر في إعادة عائلات "جهاديين" فرنسيين محتجزين في مخيمات شمال شرقي سوريا.
وقال النائب أوبير جوليان لافيرييز، خلال مؤتمر صحفي، إن "فرنسا تتخلى عن أبنائها ومواطنيها في مخيمات كردستان وسط ظروف صحية متردية."
وطالب النائب الفرنسي، حكومة بلاده بتنظيم إعادة الأطفال والنساء الذين يحملون الجنسية الفرنسية، المحتجزين في مخيمات شمال شرقي سوريا، إلى جانب القيام بجميع الخطوات الممكنة لضمان إيصال المساعدة الإنسانية.
وأشار العضو في "اللجنة الاستشارية الوطنية لحقوق الإنسان" سيمون فورمان، إلى أن هذه العائلات تعاني من وضع صحي "كارثي"، وأن أطفالًا فرنسيين هناك مهددون بخطر الموت.
كما حذر عضو "المجلس الوطني لجمعيات المحامين" ريشار سيديو، من أن "مصير هؤلاء النساء والأطفال يشكّل معضلة قانونية"، معبرًا عن خشيته من ألا يتم اتخاذ أي قرار قبل الانتخابات الرئاسية الفرنسية.
وكانت لجنة محامين فرنسيين أجرت زيارات إلى العراق ومناطق شمال شرقي سوريا، في الفترة بين ٣٠ من تشرين الأول و٣ من تشرين الثاني الماضيين، بحثت خلالها مع "الإدارة الذاتية" (الكردية) مصير العائلات الفرنسية المحتجزة في سوريا.
وتُحتجز ٨٠ امرأة و٢٠٠ طفل فرنسي في مخيمات شمال شرقي سوريا، التي تشهد أوضاعًا اقتصادية وطبية متردية.
ومنذ آذار ٢٠١٩، أعادت فرنسا نحو ٣٥ طفلًا من اليتامى أو الذين قبلت أمهاتهم التخلي عنهم، بعد دراستها كل حالة على حدة.
وتشكّل عملية استعادة الدول الغربية مواطنيها المقاتلين سابقًا في تنظيم "الدولة الإسلامية" وأطفالهم قضية جدل، في حين تطالب الأمم المتحدة باستعادة الأطفال من المخيمات السورية.